

بیان صحفی

افتتاح مركز استضافة وتوجيه المرأة في مدينة ٦ أكتوبر بعد تطويره لتلبية احتياجات الناجيات

الجيزة، ١٠ديسمبر ٢٠١٩ – تم افتتاح مركز "استضافة المرأة" في مدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة رسمياً اليوم بعد الانتهاء من تطويره بشكل شامل لتلبية الاحتياجات المختلفة للناجيات من العنف الجيزة رسمياً اليوم بعد الانتهاء من تطويره بشكل شامل لتلبية الاحتياجات المختلفة للناجيات من العنف والموظفين/الموظفات) في عملية التصميم والتطوير بما يضمن الخصوصية والسرية للناجيات من العنف وتوفير خدمات شاملة تناسب احتياجاتهن وبالتالي، أصبح الآن لدى النساء وأطفالهن مساحة آمنة تضمن مزيداً من السرية وتتيح لهن الاستفادة من المزيد من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مركز الاستضافة مجهز الآن-بعد التطوير- لاستقبال النساء ذوي الاحتياجات الخاصة. تم تطوير مركز الاستضافة بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. كما تم تطوير ثلاثة مراكز استضافة أخرى في الإسكندرية والمنيا والدقهلية.

حضر الافتتاح الدكتورة نفين القباج، نائب وزيرة التضامن الاجتماعي؛ الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة؛ الأستاذة هند محمد أحمد، نائبة محافظ الجيزة؛ اللواء منال عاطف، رئيسة وحدة العنف ضد المرأة في وزارة الداخلية، والمستشار محمد خلف، رئيس إدارة التعاون الدولي في النيابة العامة؛ والأستاذة ربيبكا لاتوراكا، نائبة مديرة البعثة بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مصر؛ والأستاذة جيلان المسيري، مديرة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر بالإنابة؛ بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات حقوق المرأة المحلية. كما شهد الافتتاح الإعلان عن اللائحة الجديدة لمراكز استضافة المرأة التى تتبع نهج قائم على حقوق الانسان وتمكين المرأة وضمان تعافيها واستقلاليتها من أجل تعزيز حصول النساء والفتيات على الرعاية والدعم بشكل أفضل.

وأشادت الدكتورة مايا مرسي بالدور الذي تقوم به وزارة التضامن الاجتماعي بقيادة الوزيرة غادة والى لحماية المرأة وتمكينها مؤكدة ان مراكز الاستضافة لها دور كبير في حماية المرأة المعنفة وتقديم كافة الدعم لها من

^[1]إن النهج الذي يركز على احتياجات الناجيات من العنف يعني أن جميع الذين يشاركون في أعمال العنف ضد المرأة في البرمجة يضعون حقوق واحتياجات ورغبات الناجيات كأولوية. للناجيات الحق في:

أن تعامل بكرامة واحترام بدلاً من التعرض لمواقف تلوم الضحية.

اختيار مسار العمل في التعامل مع العنف بدلاً من الشعور بالعجز.

الخصوصية والسرية بدلا من الفضح.

[•] عدم التمييز بدلاً من التمييز على أساس الجنس أو العمر أو العرق/الأصل أو القدرة أو حالة فيروس الإيدز أو أي خاصية أخرى.

تلقى معلومات شاملة لمساعدتها على اتخاذ قرارها الخاص بدلاً من إخبارها بما يجب القيام به.



خلال توعيتها قانونياً، ومساعدتها لتخطي الآثار المترتبة على تعرضها للعنف نفسيا واجتماعيا. وخلال الجولة التفقدية داخل المركز أبدت الدكتورة مايا مرسى اعجابها الشديد بالتطوير الذي شهده المركز.

وفي كلمتها أعلنت الدكتورة نفين القباج عن نص اللائحة الجديدة حيث تم إدراج النساء ذوات الإعاقة والناجيات من الاتجار بالبشر ضمن الفئات اللاتي يستقبلهن المراكز. وأوضحت الدكتورة نيفين أنه تم مد فترة استضافة المرأة من ٣ إلى ٦ شهور قابلةً للتجديد في حالات الضرورة القصوى. وأضافت أن اللائحة رفعت سن سماح الذكور من أطفال الناجيات بالمكوث في المركز مع أمهاتهم من ١٠ إلى ١٢ سنوات حتى يأخذ الطفل كفايته من الرعاية. وأكدت أن جاءت اللائحة بمنظور الرقابة المجتمعية حيث ستشهد الفترة القادمة تعيين متطوعون ليساهموا في تتبع جودة الخدمة في المؤسسات كافة.

وقالت المسيري خلال الافتتاح: " لضمان التدخل الشامل، ركزنا على الجوانب المختلفة اللازمة لتمكين المرأة واستقلاليتها، بما في ذلك إعادة تصميم المركز بما يضمن السرية والخصوصية للناجيات من العنف، وتنمية قدرات موظفي المركز لتقديم جميع الخدمات للنساء حتى يتم تعافيهن تماما وتشمل الخدمات العلاج النفسي وإدارة الحالات، وتوفير فرص لتمكين الناجيات اقتصاديا لضمان استقلاليتهن المالية وحصولهن على دخل ثابت بعد مغادرة مركز الاستضافة." كما قدمت المسيري التهنئة للوزيرة غادة والى لتوليها منصب المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة وتمنياتها لها بالتوفيق لخدمة الناس في كافة بقاع الارض.

وصرحت الأستاذة هند محمد أحمد، نائبة محافظ الجيزة، أن المرأة هي عماد الأسرة وأن خدمتها وحل مشاكلها تعد من الأوليات في أجندة محافظة الجيزة، ومن أساسيات هذه الخدمة تبني محافظة الجيزة للمبادرة العالمية "مدن آمنة خالية من العنف ضد للنساء والفتيات" التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والتي تم من خلالها تطوير سوق زنين في بولاق الدكرور وخلق منطق صديق للنساء في امبابة. وأضافت أن دعم مراكز استضافة وتوجيه المرأة هو جزء من تمكين النساء وإتاحة مساحات آمنه لهن، ولذلك تهتم المحافظة بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي بتقديم سبل الدعم المختلفة لمركز الاستضافة المفتوح والمجهز لاستضافة ليس سيدات الجيزة فقط ولكن السيدات من المحافظات المختلفة.

وأعربت اللواء منال عاطف، مديرة إدارة جرائم العنف ضد المرأة بقطاع حقوق الانسان بوزارة الداخلية، عن إعجابها بتطوير مركز الاستضافة وأكدت أن الوزارة مهتمة للوصول إلى جميع النساء المعرضات للعنف، حيث بادرت الوزارة ووضعت المرأة ضمن خطتها وسياستها الخاصة باستراتيجيتها على قمة أولوياتها ومن المنطلق هذا استحدثت الوزارة كيانات شراكيه متخصصة للتعامل مع المرأة.



تضمنت عملية التطوير لمركز الاستضافة إعادة تصميم كاملة مما أدى إلى توفير غرف أكثر اتساعاً وذات خصوصية أكبر. إلى جانب إعادة تصميم المركز وتطوير البنية التحتية، تم العمل على بناء قدرات موظفي المراكز لتوفير خدمات استجابة ذات جودة أفضل، بما في ذلك الخدمات القانونية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

لا يقتصر دور مركز الاستضافة على توفير السكن الآمن في حالات الطوارئ وخدمات الحماية فقط ولكنه يوفر أيضاً مجموعة واسعة من الخدمات التوعوية حول حقوق المرأة وكيفية الوصول إليها، وكيفية تربية الأبناء بطريقة إيجابية. كما يوفر المركز خدمات تتضمن الاحتياجات الأساسية (الغذاء والمأوى وخدمات الرعاية الصحية)، ومساعدة النساء والفتيات للوصول إلى فرص عمل وسكن بأسعار مناسبة، وتقديم الاستشارات والمساعدات القانونية.

تم تجديد مركز الاستضافة في إطار برنامج "القاهرة مدينة آمنة وأماكن عامة آمنة" الذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وهو أحد البرامج التأسيسية للمبادرة العالمية "مدن آمنة" التابعة لهيئة للأمم المتحدة للمرأة .ومن الجدير بالذكر أن افتتاح مركز الاستضافة اليوم يأتي في إطار حملة الـ١٦ يوم من النشاط للقضاء على العنف ضد للمرأة وهي حملة عالمية تبدأ من ٢٥ نوفمبر (اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة) حتى ١٠ ديسمبر (اليوم العالمي لحقوق الإنسان). تدعو حملة الـ ١٦ يوم إلى اتخاذ إجراءات عالمية لرفع الوعى وزيادة الجهود لحشد الدعم وتبادل المعرفة والابتكارات.

لمزيد من المعلومات، برجاء التواصل مع مها راتب؛ محللة الاتصال والدعم على maha.rateb@unwomen.org